﴿قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ٧٨﴾ [يونس: 78]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

لمّا ألزمَهُم مُوسى بقوّةِ الاحتجاجِ عــدلُــوا إلى البهتانِ واللّجاجِ

مُناسبةُ الآيةِ لما قبلَها أنّ اللّه تعالى لمّا ذَكَرَ إنكارَ مُوسى ﷺ: ﴿أَتَقُولُونَ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمۡۖ أَسِحۡرٌ هَٰذَا وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ﴾، فبيّن أنّهُ ليسَ سِحرًا على وجهِ التّأكيدِ والإلزامِ، بَيَّنَ أنّهُم لم يَثْبُتوا أمامَ حُجَّتِهِ، بل "عَدَلُوا عَن جوابِهِ إلى الإخبارِ بما يَتَضَمَّنُ أنَّهُم لا يُقِرُّونَ بِحَقِّيَّتِهِ؛ لأنّهُ يَلزَمُ عَن ذَلِكَ تَركُ مَا هُم عليهِ مِنَ العُلُوِّ، وهُم لا يَترُكونَهُ، وأوهَمُوا الضُّعَفاءَ أنّ مُرادَهُ ﷺ الاستكبارُ، مُعَلِّلِينَ لاستكبارِهِم عَنِ اتِّباعِهِ بما دَلَّ على أنّهُم لا مَانِعَ لَهُم منهُ إلّا الكِبرُ، فقالَ تعالى حِكايةً عنهُم: ﴿قَالُوٓاْ﴾؛ أي: مُنكِرينَ عليهِ مُعَلِّلِينَ بِأمرَينِ: التَّقليدِ، والحِرصِ على الرِّئاسَةِ"[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿لِتَلۡفِتَنَا﴾: "لفتَه، يَلفته، لفتًا: لواهُ على غيرِ جهتِهِ، واللّفتُ: لَيُّ الشَّيءِ عن جهتِهِ، كما تقبضُ على عنقِ إنسانٍ فتلفته. (و) يُقالُ: اللّفتُ: الصّرفُ، يُقالُ: لفتَهُ عنِ الشّيءِ يلفتُهُ لفتًا: (صرفَهُ)... قالَ الفرّاءُ: اللّفتُ: الصّرفُ"[2]، و(لَفَتَ) أصلٌ يدلُّ عَلَى اللَّيِّ وَصَرفِ الشَّيءِ عَن جِهَتِهِ المُستَقِيمَةِ[3]، لَفَتَ وجهَه عَنِ القَومِ: صَرَفَه، والتَفَتَ التِفاتًا[4]، يُقالُ: لَفَتَهُ عن كذا: صَرَفَهُ عنهُ، قالَ تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا﴾؛ أي: تَصرِفَنَا[5].

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 9/172.
(2) الزَّبيديّ، تاج العروس: (لفت).
(3) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (لفت).
(4) ابن منظور، لسان العرب: (لفت).
(5) الرّاغب، المفردات: (لفت).

2) ﴿ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾: (كبر) أصلٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الصِّغَرِ، وَالكِبْرُ: العَظَمَةُ، وكَذَلِكَ الكِبرِيَاءُ[1]، والكِبرِيَاءُ: التَّرفُّعُ عنِ الانقيادِ، وذلك لا يستحقُّهُ غير اللّه تعالى، فقالَ: ﴿وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الجاثية: 37]، ورُوِيَ عنهُ ﷺ يقول عنِ اللّه تعالى: «الكبرياءُ رِدَائي والعَظَمَةُ إزارِي، فَمَن نَازعَني في واحدٍ منهُما قَصَمتُهُ»[2]، وقالَ تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [يونس: 78][3].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

إصـــرارُ قـومِ مُوسى على إنكارِ رسالتِهِ والكفرِ بها في استكبارٍ وصَلَفٍ

يخبرُ اللّه تعالى عن تمامِ المُحاورةِ، فقالَ فِرعونُ وقومُهُ لِمُوسى: "إنّما جئتَ إلينا قاصدًا أن تصْرِفَنا عن دينِ آبائِنا، وتقاليدِ قومِنا؛ لكي نصيرَ لكما أتباعًا، ويكونَ لكَ ولأخيكَ الملكُ والعظمةُ والرّياسةُ المُسيطِرةُ المُتحكِّمةُ؟ وإذن فلن نؤمنَ بِكُما، ولا برسالتِكُما"[4].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

دلالةُ الفصلِ في سياقِ الآية:

مُـراعـاةُ فصلِ الجملِ؛ لِتداولِ أطرافِ الخطابِ الكلامِ

الجملةُ في قولِهِ تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا﴾ افتُتحَت بفعلِ القولِ؛ لأنّها سِيقَت على طريقِ المحاورةِ، فالكلامُ يدورُ بينَ القائلِ ومجيبِهِ، فلا يَلزمُ العطف؛ لأنّ الكلامَ مُتَّصلٌ بالجوابِ والحوارِ الحضوريِّ، أو أنّهُ استئنافٌ بيانيٌّ "مَسوقٌ لبيانِ أنّهُ ﷺ ألقَمَهُمُ الحَجرَ فانقطَعُوا عنِ الإتيانِ بكلامٍ لهُ تعلُّقٌ بِكَلامِهِ ﷺ، فضلًا عنِ الجَوابِ الصّحيحِ، واضطَرُّوا إلى التّشَبُّثِ بذيلِ التّقليدِ الّذي هو دَأبُ كُلِّ عاجزٍ مَحجُوجٍ، ودَيدَنُ كُلِّ مُعانِدٍ

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (كبر).
(2) أخرجه مسلم، صحيح مسلم، كتاب البرّ والصّلة، الحديث رقم: (2620).
(3) الرّاغب، المفردات: (كبر).
(4) جماعة منَ العلماء، المنتخب في تفسير القرآن الكريم، ص: 300.

لَجُوجٍ، على أنّهُ استئنافٌ وَقَعَ جوابًا عمّا قبلَهُ مِن كلامِهِ ﷺ... كأنّهُ قِيلَ فماذا قالُوا لِمُوسى ﷺ عندما قالَ لَهُم مَا قالَ؟ فَقِيلَ: قالُوا عاجِزِينَ عنِ المُحاجَّةِ: أجِئْتَنا..."[1].

دلالةُ التّعبيرِ بصيغةِ ﴿قَالُوٓاْ﴾:

إيضاحُ القرآنِ لِمَضامينِ المُحاجَجَةِ بينَ مُوسى وقومِهِ

في قولِهِ تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا﴾ عَبَّرَ النّظمُ الكريمُ عن جوابِهِم لِمُوسى ﷺ بالفعلِ الماضي المُسنَدِ إلى واوِ الجماعةِ، ﴿قَالُوٓاْ﴾ إبرازًا لأقوالِهِم، لِمَا لها مِن أهمّيّةٍ؛ إذ إنّها تحكي مَا واجهُوا بِهِ الحقَّ، وتبيّنُ أثرَها في الخطابِ والمُحاجَجَةِ، وقد قالُوا لهُ: "إنّما جئتَ إلينا قاصدًا أن تصْرِفَنا عن دينِ آبائِنا، وتقاليدِ قومِنا؛ لكي نصيرَ لكما أتباعًا، ويكونَ لك ولأخيك الملكُ والعظمةُ والرّياسةُ المُسيطِرةُ المُتحكِّمةُ؟ وإذن فلن نؤمنَ بكُما ولا برسالتِكُما"[2].

الغرضُ مِنَ الاستفهامِ في ﴿أَجِئْتَنَا﴾:

إذا استولى الجهلُ على الجهلةِ ظنُّوا الباطلَ حقًّا

في قولِهِ تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا﴾ دلَّت همزةُ الاستفهامِ على إنكارِهِم لغايةِ مجيءِ مُوسى إليهم، فالاستفهامُ إنكاريٌّ؛ حيثُ "بَنَوا إنكارَهُم على تَخطِئَةِ مُوسى فيما جاءَ بِهِ، وعلى سُوءِ ظَنِّهِم بِهِ وبِهارونَ في الغايةِ الّتي يَتَطَلَّبانِها ممّا جاءَ بِهِ مُوسى"[3]، فالاستفهامُ البيانيُّ تعبيرٌ عن حالِ المُكابرينَ، إذ يستفرغونَ بِهِ حُجَجَهُم المتهافتةَ، لِيبرّروا إصرارَهُم على كفرِهِم وعنادِهِم.

الغرضُ مِنَ المجازِ في ﴿لِتَلْفِتَنَا﴾:

تقليدُ الآباءِ في عبادةِ الأصنامِ جمودٌ لِلعقلِ واختلالٌ لِلميزانِ

في قولِهِ تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا﴾ جاءَ استعمالُ الفعلِ (لفتَ) في غايةِ البلاغةِ، فهو مُستعمَلٌ مَجازًا

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 4/169.
(2) لجنة من علماء الأزهر، المنتخب في تفسير القرآن الكريم، ص: 300.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 11/251.

"في التّحويلِ عنِ العَمَلِ أو الاعتقادِ إلى غيرِهِ تحويلًا لا يَبقى بعدَهُ نَظَرٌ إلى ما كانَ يَنظُرُهُ"[1]، فالفعلُ (لفتَ) يحكي حقيقةَ ما انطوَت عليهِ قلوبُهُم، مِن أنّهُم حينَ لم يتَّبعُوا الحقَّ، إنّما كانَ ذلكَ مِن أجلِ المُكابرةِ، ومُراعاة لِلتَّمسُّكِ بدينِ آبائِهِم، وليسَ لأنّهُ الأجدرُ بالاتّباعِ.

دلالةُ تجاورِ الفعلَين في ﴿أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا﴾:

في قولِهِ تعالى: ﴿أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا﴾ تَجاورَ الفعلُ الماضي مع الفعلِ المضارعِ، وهما قولُهُ: ﴿أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا﴾؛ تأكيدًا لِمَجيئِهِ لغايةِ أن يلفتَهُم، مع الدّلالةِ على التَّجدُّدِ والاستمرارِ، فيكون المرادُ أنّ مَجيئَهُ ثابتٌ مُقرَّرٌ ومَقطوعٌ بهِ لتلكَ الغايةِ المُتجدِّدةِ.

استعمالُ أزمنةِ الأفعالِ، يَستوعِبُ القصّةَ والحوارَ والجِدال

دلالةُ اللّامِ في ﴿لِتَلْفِتَنَا﴾:

في قولِهِ تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا﴾ أدخلَ النّظمُ الكريمُ لامَ التّعليلِ على الفعلِ ﴿لِتَلْفِتَنَا﴾؛ تعليلًا لِلمَجيءِ؛ أي: أجئتَ لهذا الغرضِ، فأنكروا عليه مَجيئَهُ لهذهِ العلّةِ. وهذا مِن خبثِ طويّتِهِم؛ إذْ هُم مَن قرَّرَ له غايتهُ، ولم يلتفتوا إلى مَقصدِهِ، فساقوها مَساقَ الكلامِ المُسلَّمِ بهِ، مُوجِّهينَ لَهُ السّؤالَ التّقريريَّ مع الإنكارِ عن هذهِ العلّةِ، وكأنّها لَيسَت مجالَ شكٍّ، أو في مَوضِعِ إنكارٍ ونفيٍ.

تهمةُ النّيات دونَ مُدارسةِ الأدلّةِ سبيلُ المُنهزمينَ

دلالةُ التّعبيرِ بلفظِ ﴿وَجَدْنَا﴾:

في قولِهِ تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا﴾ آثرَ النّظمُ الكريمُ التّعبيرَ بالفعلِ ﴿وَجَدْنَا﴾ دليلًا على أنّ دينَهُم يُؤخَذُ لا مِن علمٍ، بل بالتّقليدِ، فَهُم ألفَوْا آباءَهُم على دينٍ، فَهُم لَهُم تَبَعٌ، فَهُم يَستندونَ على التّقليدِ، ولا يَستحونَ مِن اتّباعِ ما لا دليلَ عليهِ[2]، وهذا يدُلُّ على شدَّةِ تعلُّقِ الأبناءِ بتقليدِ الآباءِ، وهو هنا تقليدٌ سلبيٌّ مَقيتٌ.

التّعريضُ بالتّقليدِ الأعمى واتّباعِ الآخرينَ مِن غيرِ دليلٍ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 11/251، وأبو حيّان، البحر المحيط: 6/91.
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 9/172.

دلالةُ الحرفِ ﴿عَلَيۡهِ﴾:

في قولِهِ تعالى: ﴿لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا﴾ عَبَّرَ النّظمُ الكريمُ بحرفِ الاستعلاءِ (على)؛ للدّلالةِ على أنّ آباءَهُم كانُوا مُتمسكِّينَ بدينِهِم الّذي ورثُوهُ عنهُم، فَهُم مُتمكِّنونَ مِن ذلكَ، فالإتيانُ "بحرفِ (على) لِلدّلالةِ على تَمَكُّنِ آبائِهِم مِن تلكَ الأحوالِ ومُلازَمَتِهِم لَها"[1].

إرثُ الكفرِ شاهدًا عن شاهدٍ، يُؤكِّدُ رسوخَهُ في العقائدِ

دلالةُ تقديمِ الجارِّ والمجرورِ:

في قوله تعالى: ﴿لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا﴾ قَدَّمَ النّظمُ الكريمُ الجارَّ والمجرورَ على المفعولِ بهِ، فلم يقُلْ: (لِتلفِتَنَا عَمَّا وَجَدنا آباءَنا عليهِ)؛ لأنّهُ هو الأهمُّ، إذ هو المقصودُ بسياقِ الحديثِ والمُجادلةِ، وليسَ السّياقُ في الحديثِ عنِ الآباءِ، بل عنِ الدّينِ والتّوحيدِ، فكانَ تقديمُ الجارِّ والمجرورِ المُتضمّنِ الضّميرِ المعبِّرِ عن طريقةِ آبائِهِم أولى مِن تقديمِ المفعولِ بهِ.

الكلامُ عنِ الاعتقادِ مُقدَّمٌ لأهميّتِه، ومُراعاةٌ ذلك مِنَ البلاغةِ القويّةِ

دلالةُ التّعبيرِ بـ ﴿ءَابَآءَنَا﴾:

في قولِهِ تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا﴾ قد جَعلُوا قَوْلَ آبائِهِم الضّالّينَ حُجّةً، يردّونَ بها الحقَّ الّذي جاءَهُم بهِ مُوسى ﷺ، ومِنَ الحكمةِ: إنّ الرّجالَ يُعرَفونَ بالحقِّ، ولا يُعرَفُ الحقُّ بالرّجالِ، وحاصلُ كلامِهِم " أنّهُم قالُوا: لا نَترُكُ الدِّينَ الّذي نحنُ عليهِ، لأنّا وَجدْنا آباءَنا عليه، فَقَد تَمَسَّكُوا بالتَّقليدِ، ودَفعُوا الحُجَّةَ الظَّاهرةَ بمُجرَّدِ الإصرارِ"[2]، "وتلك هي علّةُ الجاهلينَ، وداءُ السُّفهاءِ والحمقى... التَّمسُّكُ بالقديمِ، وعقدُ القلوبِ عليهِ، وإنْ كانَ بلاءً وشرًّا...لأنّهُم أعفوا عقولَهُم مِنَ النّظرِ والتّفكيرِ، ورضُوا بما استقرَّ فيها مِن كُلِّ غَثٍّ وزيفٍ..."[3].

يُعرَفُ الرّجالُ بالحقِّ، ولا يُعرَفُ الحقُّ بالرّجالِ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 11/252.
(2) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 17/287.
(3) عبد الكريم الخطيب، التّفسير القرآنيّ للقرآن: 6/1058.

المُرادُ مِن ضميرِ التَّثنيةِ في ﴿لَكُمَا﴾:

في قولِهِ تعالى: ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾ خاطبَ الملأُ مُوسى وهارونَ ﷺ، وإنْ كانَ المُتكلّمُ معهم مُوسى وحدَهُ؛ ولكنَّهُم أجرَوُا الخطابَ لِكليهما؛ لِلدّلالةِ على أنّ مَضمونَ الكلامِ، وهو طلبُهُمُ الكبرياءَ والمُلكَ، كائنٌ مِن مَجموعِهما؛ إشعارًا بأنّ هذا أمرٌ دُبِّرَ بينَهُما.

كـانَ البـلاغُ مِن مُوسى وهارونَ، فـنـاسـبَـهُ الـرّدُّ بتوجيهِ الخطابِ إليهما

دلالةُ العطفِ في قولِهِ: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾:

قولُهُ تعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾ مَعطوفٌ على الجملةِ في قولِهِ جلَّ شأنُهُ: ﴿أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا﴾؛ أي: أنّهُم قالُوا ذلكَ وقالُوا هذا[1]، فكلتا الجُملتين مِن قولِهِم، كما يُوحي أنّ الجملةَ الثّانيةَ تقعُ مَوقِعَ النّتيجةِ للأولى، فلمّا قَرَرُّوا أنّهُم إنّما جاؤوا طلبًا لِلكبرياءِ بَنَوا على ذلك انتفاءَ إيمانِهِم.

اتّـهـامُ الـحـقِّ بـالأبـاطـيـل، والـصّـدودُ عـنِ الإيمانِ بالمراوغةِ والتّضليل

نكتةُ إيثارِ التّعبيرِ بالجملةِ الاسميّةِ:

في قولِهِ تعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾ آثرَ النّظمُ الكريمُ التّعبيرَ بالجملةِ الاسميّةِ، ولم يقُلْ: (وَمَا نُؤْمِنُ لَكُمَا)؛ لأنّ الجملةَ الاسميّةَ تدُلُّ على الثّباتِ واللّزومِ، وكون مضمونها مُؤكَّدًا، فلمّا جاءَت مَنفيّةً دلَّ على أنّ النّفيَ فيها جاءَ لتأكيدِ انتفاءِ إيمانِهِم، "نَفَوْا عن أنفسِهِم صفةَ الإيمانِ نفيًا مُؤكَّدًا، وكانَ ذلك: أوّلًا: بذكرِ الضّميرِ الدّالِّ على التّعظيم. ثانيًا: بالجملةِ الاسميّةِ، وقولُهُ: (لَكُمَا) لامتناعِ التّسليمِ، بل إنّهُم مُناوئونَ غيرُ مُستسلِمينَ، بل هُم مُنصرِفُونَ"[2].

نـفـيُ الإيـمـانِ في الـحـاضـرِ والمُـسـتـقـبـلِ، مِن سفهِ الرّأيِ وسُوءِ التّقديرِ

غرضُ المبالغةِ في ﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾ آثرَ النّظمُ الكريمُ أن يأتيَ النّفيُ بالجملةِ الاسميّةِ الدّالّةِ على التّأكيدِ، مع تأكيدِ النّفي

المـبـالـغـةُ في نـفـي الإيـمـانِ عـنـهـم، دلـيـلٌ على أنّ إيمانَهُم مَيؤوسٌ منهُ

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 9/173.
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 9/173.

بالباءِ في الخبرِ ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾، مُبالغةً في النّفي، تأكيدًا لِتمسُّكِهم بدينِهِم مهما جاءَتهُم الآياتُ؛ ارتماءً في بَراثِنِ التّقليدِ، وقَطعًا لأملِ مُوسى ﷺ بإيمانِهِم لِما رأوا مِن قوّةِ حُجَجِهِ، ووضوحِ صدقِهِ، فأكَّدُوا رغمَ ذلك أن ليسَ هناك مَطمَعٌ في إيمانِهِم.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40 [إشراف
مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 20 ، 812 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-17-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 20 : المجلد العشرون، سورة يونس من الآية 76 إلى سورة هود الآية 40.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-17-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-6073958 بتاريخ 2024/02/06م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»